مرفأ الشويخ يطلق خطا ملاحيا أسبوعيا إلى ميناء بندر عباس

(مكتب الأخبار في الخليج)

الشويخ – ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢: أعلنت هيئة الموانئ والملاحة البحرية عن إطلاق خط ملاحي أسبوعي منتظم يربط مرفأ الشويخ بميناء بندر عباس في إيران، ابتداء من الأول من كانون الأول المقبل. وقالت الهيئة في بيان صحافي إن الخط سيعمل بسفينة حاويات بطاقة استيعابية تبلغ 2045 حاوية نمطية، وإن الرحلة الواحدة تستغرق نحو 38 ساعة بين الميناءين.

وأوضح المدير التنفيذي للهيئة، المهندس سلطان عبد الرحيم الكوراني، أن القرار جاء بعد دراسة استمرت ثمانية أشهر، مشيرا إلى أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الجانبين تجاوز 1.4 مليار دينار في السنة المالية الماضية. وأضاف أن الخط الجديد «سيقلص كلفة الشحن على المصدرين والمستوردين على حد سواء، ويمنحهم خيارا ثالثا بعيدا عن الممرات المزدحمة».

وبحسب الجدول المعلن، ستغادر السفينة الشويخ كل يوم أحد عند الساعة العاشرة صباحا، وتصل إلى بندر عباس صباح الثلاثاء التالي. وفي طريق العودة تتوقف في ميناء جاسك لساعات قليلة لتسليم شحنات محدودة، قبل أن تعاود الإبحار نحو الشويخ. وأكد الكوراني أن الهيئة خصصت رصيفا كاملا للخط، وأن فرق التفتيش ستعمل على مدار الساعة لتفادي أي تأخير.

من جهته، قال مدير عام شركة الخليج للشحن، عادل منصور الدباغي، إن الشركة «تراهن على أن المرونة في المواعيد والأسعار هي ما يبحث عنه التاجر الصغير والمتوسط، وليس فقط الشركات الكبرى». وأشار إلى أن التعرفة الأولية حددت بـ 185 دينارا للحاوية الواحدة، مع خصم يصل إلى 15 في المئة للشحنات المسجلة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من التشغيل.

ويأتي الخط الجديد في وقت تشهد فيه الممرات البحرية في الخليج العربي اضطرابات متكررة، بعد أن تسببت أزمة البحر الأحمر في رفع كلفة التأمين على السفن بنسب كبيرة. وقال الدباغي إن الشركة «لا تريد أن تكون جزءا من هذه الفوضى، بل بديلا هادئا لمن سئم الانتظار أسبوعين في طابور». ولم يستبعد أن يتم رفع عدد الرحلات إلى رحلتين أسبوعيا إذا بلغ معدل الإشغال 70 في المئة خلال الأشهر الستة الأولى.

٩٢ ألف طن حمولة إضافية تعبر ممر الشويخ خلال أسبوع

(مكتب الأخبار في الخليج)

الشويخ – ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢: أعلنت هيئة الموانئ والملاحة البحرية في الشويخ أن حركة الشحن عبر ممر الشويخ البحري سجلت خلال الأسبوع الممتد من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الثاني أعلى مستوياتها منذ افتتاح الممر قبل ثلاث سنوات. وبحسب بيان صادر عن الهيئة، عبرت الممر ٣٧ سفينة تجارية خلال سبعة أيام، بزيادة قدرها ٩٢ ألف طن عن الأسبوع السابق له، وهو ما يمثل نحو ١٨ في المئة من إجمالي الحمولة المسجلة في الممر منذ بدء تشغيله.

وقال مدير عام الهيئة، المهندس سلطان عبد الرحيم الكوراني، في مؤتمر صحافي عقده في مقر الهيئة في الشويخ، إن الأرقام «تتجاوز التوقعات التي وضعناها في بداية العام، وتؤكد أن الممر لم يعد خيارا بديلا، بل أصبح جزءا أساسيا من خرائط الملاحة في المنطقة». وأضاف أن الهيئة تعمل حاليا على توسعة القناة الجنوبية بعمق إضافي يبلغ ١.٥ متر، على أن تنتهي الأعمال في ربيع ٢٠٢٤.

وأوضح الكوراني أن الزيادة لم تأت من سفن جديدة فقط، بل من رحلات أطول لسفن كانت تمر سابقا عبر ممرات أخرى. وقال: «كثير من الشركات التي كانت تتجنب الممر بسبب الرسوم بدأت ترى أن الوقت الذي توفره يعوض الكلفة، خصوصا في ظل الاضطرابات التي تشهدها بعض الممرات المجاورة». وأشار إلى أن ٦٤ في المئة من السفن العابرة خلال الأسبوع كانت متجهة إلى موانئ شرق آسيا أو عائدة منها.

في المقابل، عبر عدد من ملاك السفن عن تحفظهم على ارتفاع رسوم العبور، التي تبلغ حاليا ٢٤٠ دولارا عن كل حاوية نمطية، و١٫٦ دولار عن كل طن من الحمولة السائبة. وقال ممثل إحدى شركات الشحن الإقليمية، طلب عدم ذكر اسمه، إن الرسوم «ما زالت مرتفعة مقارنة بالممرات البديلة، وإن أي زيادة إضافية ستدفع العملاء إلى البحث عن حلول أخرى». وردت الهيئة بأن التعرفة ستبقى ثابتة حتى نهاية ٢٠٢٣.

وتشير بيانات الهيئة إلى أن متوسط زمن العبور انخفض إلى ١٤ ساعة و٣٠ دقيقة، مقارنة بأكثر من يوم كامل قبل افتتاح الممر، كما سجل الأسبوع الماضي أعلى معدل للسفن التي تعبر دون توقف منذ بدء التشغيل. وأكد الكوراني أن الهيئة ستطلق في كانون الثاني المقبل نظاما إلكترونيا للحجز المسبق، يهدف إلى تقليص فترات الانتظار في الموانئ المقابلة.

مرفأ الشويخ يسجل أعلى حركة شحن في تاريخه خلال أسبوع واحد

٣٧ سفينة عبرت الممر خلال أسبوع واحد وتوقعات بتوسعة إضافية لاستيعاب الزيادة المتسارعة